

1-نشأة ومفهوم الانترنت:

أولاً-نشأة الانترنت:

نشأت شبكة الانترنت ومعظم تعليقاتها في وسط علمي، بما في ذلك شبكة الويب التي طورها الباحث البريطاني تيموثي بيرنرلي في المعمل الأوروبي لفيزياء الجزيئات بسويسرا. وقد أسهم باحثون متعددون في إنشاء شبكة الانترنت. وهم يعلمون في مؤسسات ومراكز بحثية، مثل مؤسسة راند الأمريكية وغيرها. ومرت شبكة الانترنت بعدة تطورات تمثلت في:

-تم اكتشاف وتكوين الانترنت في عام 1969 عندما بدأت وزارة الدفاع الأمريكية سلسلة من التجارب لربط الحواسيب الرئيسية التابعة لها بعضها البعض وفرضت قواعد لتبادل المعلومات على جميع المستخدمين.

-جاء النمو الحقيقي للانترنت في عام 1985 عندما قامت مؤسسة العلوم الوطنية بربط ستة من مراكز الحواسيب العملاقة بنظام اتصال فائق السرعة يسمح للعلماء بتحريك بيانات رقمية عبر الشبكة باستخدام نظام بسيط يعرف بالبريد الالكتروني ايميل وبما ان رسائل البريد الالكتروني تكتب بنسق الكتروني، صارت هذه الرسائل تبث بسرعة هائلة وبنكاليف تقل عن التكاليف المترتبة على استخدام الهاتف او البريد الاعتيادي، ومنذ عام 1985 تضاعفت عدد الحواسيب التي تولّف الانترنت، ومن المؤكد ان يستمر هذا الاتجاه بوتائر متسارعة فوق التصور.

ثانياً-مفهوم الانترنت:

تشير الدراسات المتخصصة الى ان هذه الكلمة المركبة انترنت لم تكن معروفة في الادبيات الانجليزية قبل ان يؤسس مسماها المتداول منذ حوالي نصف قرن مضى. ان هذه الكلمة، كما يبدو تتكون من كلمتين في الأصل هما: انتر التي تشير الى العلاقة بين شيئين او اكثر، وكلمة نت التي تعني الشبكة. وهكذا تصبح هذه الكلمة انترنت تعني في مفهومها المتداول علیها شبكة واسعة تربط بين العديد من الشبكات المحدودة.

تعرف أيضاً الانترنت هو نظام اتصال عالمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائل، يمكن وصفه بأنه شبكة عالمية تربط شبكات مختلفة سواء كانت شبكات خاصة أو عامة أو تجارية أو أكاديمية أو حكومية بواسطة تقنيات لاسلكية أو ألياف ضوئية.

ويعرفها أرنولد ديفور: ان هناك تسميات عديدة يمكن ان نستخدمها للإشارة إلى الانترنت: شبكة الشبكات، الفضاء العلمي، الشبكة العنكبوتية الالكترونية، الفضاء الافتراضي، فكلها ألفاظ تحاول تعين ظاهرة الانترنت.

اما فرنسواز رنزاتي فتقول ان الانترنت هي شبكة الشبكات وهي بناء جماعي يدفع الى مقاربة تعاونية للبحث وتحسين طريقة استخدام الفضاء والزمن وتعلم الشبكة على تحقيق الرغبة في الحرية عن طريق ابتكار فضاء عام يصبح مادياً بواسطة العرض المجاني للعديد من الخدمات والمنتجات للمستخدم النهائي حيث تعتبر الانترنت عن عالم افتراضي عبر جهاز الحاسوب اين يتحرر الفرد من جسده وعقله وينعزل تماماً عن واقعه اما من وجهة النظر السوسيولوجية فالانترنت تمثل مجتمعاً جديداً نجد فيه العديدة من النشاطات التي تخص الحياة اليومية مثل: العمل، التعلم، البيع، الشراء.....الخ.

ثالثاً-أهمية وأهداف الانترنت:

لقد غير الانترنت تماماً طريقة حياة البشر وأصبح جزءاً لا يتجزأ منها ومن الصعب تصور الحياة الحديثة بدون الانترنت، ولانترنت أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:

- التواصل مع الآخرين من أي مكان في العالم مهما بعده المسافة من خلال الدردشة والمحادثات.

- يعمل الانترنت على سهولة وسرعة نقل أي معلومات وبيانات أو صور في أقل من ثواني إلى مكان في العالم.

- يسهل الانترنت عمليات البحث عن المعلومات والكلمات التي نجهل معناها.

- من خلال الانترنت يمكنك التسوق ومعرفة المبيعات التي تحتاجها وبالمواصفات التي تناسبك . كما يمكنك الشراء والدفع عبر الانترنت.

- يساعد الانترنت الأشخاص في التعامل مع البنوك بدون أي مجهود أو إهدار للمال والوقت.

- انتشر آن التعليم عبر الانترنت حيث يمكنك حضور اجتماعات ومحاضرات والتحاور مع الأستاذة بشكل مباشر كما لو كنتم في مكان واحد. كما يمكنك عمل الأبحاث العلمية.

- يعتبر الانترنت مصدر للربح لكثير من الناس كما انه يمكن التقدم لأي وظيفة عبر الانترنت.

- غير الانترنت طريقة ممارسة الأعمال تماماً إذ مكن الشركات من إيجاد أسواق جديدة والوصول الى عملاء جدد عبر الإعلانات الإلكترونية وموقع التجارة الإلكترونية.